

السلطات السعودية عالقة بحرب الخليج



هذه الإشكالية لم تعد مجرد وجهة نظر، بل أصبحت محور نقاش حاد داخل دوائر صنع القرار الأميركية.

وبحسب تحليل نشره موقع "Statecraft Responsible"، يرى بعض المناوئين للحرب أن محاولة التوصل إلى اتفاق شامل مع طهران قد تكون محفوفة بالخطر، لأنها تثير رد فعل "مقور الحرب" داخل الحزب الجمهوري الذين يرفضون تقديم أي تنازلات مما قد يؤدي إلى تصعيد جديد بدلاً من إنهاء الحرب.

ورغم ذلك، لا يخفى أن ترمب يرغب بشدة في إبرام "صفقة كبرى" لكن هذا يعترضه واقع معقد على رأسه الرغبة الإسرائيلية في استكمال العدوان، وتمسك طهران بمطالبها التي تراها حقوقاً مشروعة ومن بينها

أما عن الرياض فهي الأخرى التي شاركت في الحرب ولو بشكل خفي قد تجد نفسها أمام واقع إقليمي جديد لا يخدم طموحاتها السابقة ما يضع الخيار بين صفقة شاملة أو وقف إطلاق نار مؤقت محور الجدل الاستراتيجي الأكبر حالياً لدول المنطقة.

الحرب كانت مكلفة على الدول المتورطة والمنخرطة في الخفاء من دول الخليج التي تمنى أن تنتهي الحرب بسقوط النظام في إيران لكن ذلك لم يتحقق.

والرهان على الحل العسكري أثبت أن له نتائج عكسية، حيث يُعيد تشكيل التوازن الإقليمي بطريقة قد تضعف الموقف السعودي والخليجي طويل الأمد، وتُعيد إيران كلاعب أكثر نفوذاً ومموداً في المنطقة.